جامعة سيّدة اللويزة
2007/5/23

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في جائزة سعيد عقل

أيّها والأصدقاء

فوجئت، يوم الاحتفال بعيد تأسيس الجامعة، بعرض مسرحي قدّمه بعض طلاّب هذه الجامعة. ما كنت أعرف أسماءهم، كما انني ما كنت ملمّاً. بالموهبة التي يتمتّع بها الدكتور جميل الدويهي الذي أعدّ النصّ، باللغة العربية.

فوجئت بالنص، كما ذكرت، وفوجئت باللعبة الفنيّة، بالصوتين الواعدين، وبالموضوع الذي عبّر عما نشعر به، ونقلق من أجله في هذا الوطن.

شاب وفتاة في حالة تمزّق: حبّ كبير وقلق كبير. هل نبقى في هذا الوطن أم نرحل؟

يزداد هذا السؤال إلحاحاً، اليوم، بعد هذه التفجيرات والأحداث التي شهدناها خلال الأيام الماضية، إن في طرابلس أو في بيروت. ويدق السؤال القلب: هل نبقى أم نرحل؟

جوابنا، في المسرحية، كان مع سعيد عقل الذي ختم اللقاء، بصورته وصوته وبيته الشعري:

نقول: من خطر نمضي الى خطر ما همّ، نحن خلقنا، بيتنا الخطر

أيها الأصدقاء.

سوف نبقى... هذا هو الجواب، وهذا هو التحدّي.

فشكراً للدكتور جميل الدويهي، وتحية تشجيع للطلاّب الموهوبين، ونظرة تقدير لعميدة كليّة العلوم الانسانية الدكتورة كارول كفوري ولرئيس القسم الدكتور منصور عيد، وللمسؤول عن الستديو الأستاذ سام لحّود، والى الأهل الأحبّاء، ألف تهنئة، فأولادكم بدأوا يزهرون ويثمرون، وتعبكم لن يذهب هباءً، فالوزنة ستكون وزنات...

أما سعيد عقل، الكبير الحاضر، فإيماننا به لن يتزعزع؛ رجل العطاء والمحبّة والوطنية الحقّة.

يا ربّ... أكثر من أمثال هذا الرجل، وليتنا نستطيع استنساخه، فهو ثروة لبنان وثورته الحضارية.

وأهـلاً وسـهلاً.